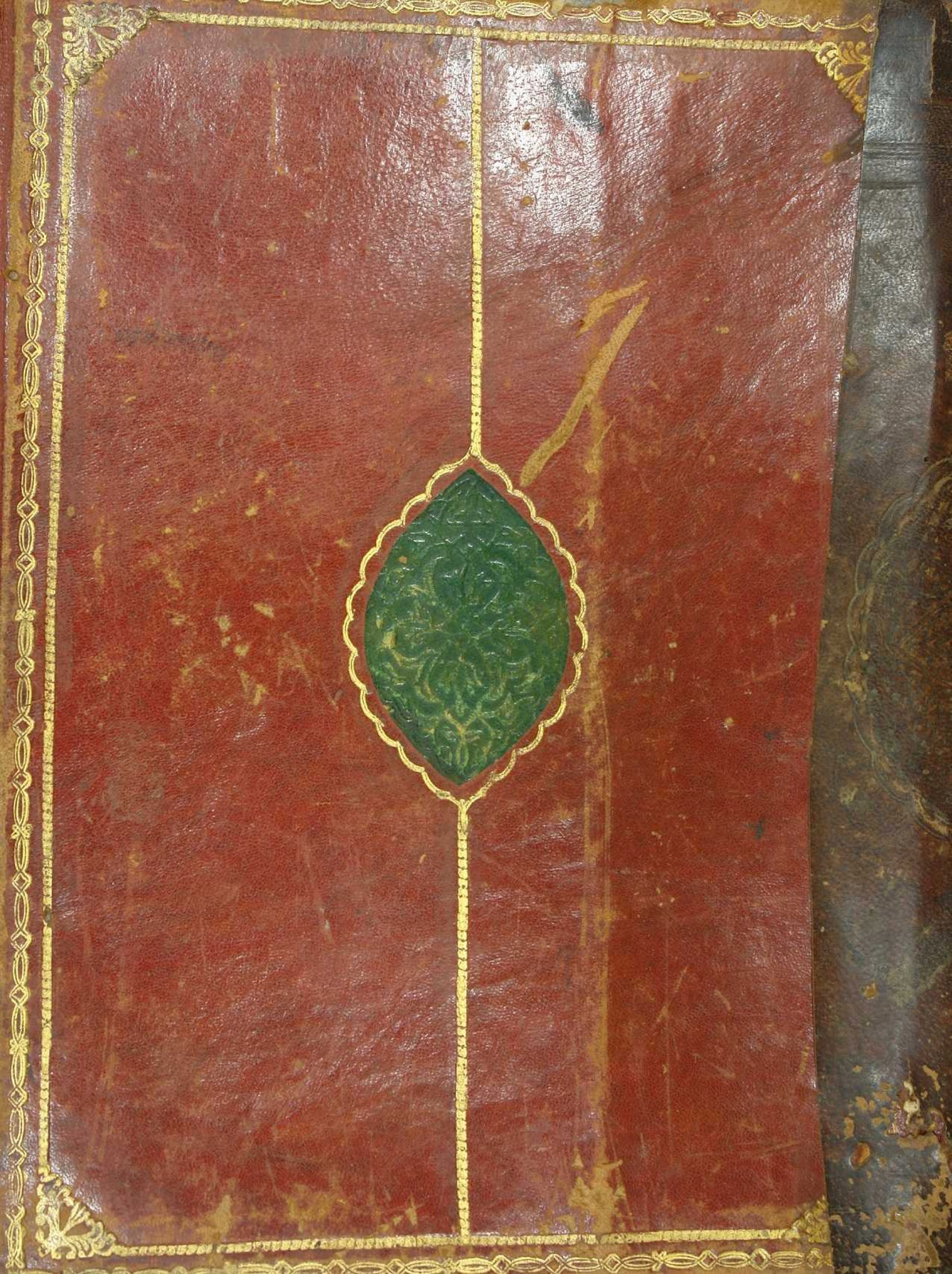


٢١٣ر٤
ص . ب

صحيح البخاري ، تاليف البخاري ، محمد
ابن اسماعيل - ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن
الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٥٤٠٤

ج ١-٤فى ٤مج (١٦٠،٢٧٠،١٧٩،١٩٣ق)
نسخة رديئة ، خطها مغربى مقروء ،طبع
الاعلام ٦ :٢٨٥ معجم المطبوعات ١ :٥٣٤
١ - الكتب الستة ، الحديث
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ هـ - الجامع
الصحيح .

أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع

قال خ
يقول خ

وجه ... أراد بهذا الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم ...
الله عز وجل ... أول ما
[illegible]

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن
يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لك
كما كان يحركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
جمعه لك صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا
بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله
قال أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء
فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا
أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن
كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما
سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه

أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فقلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فقلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل أسقفا على نصارى الشأم يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع

فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني
قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر
شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم • وزدناهم هدى • ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى • والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم • ويزداد الذين آمنوا إيمانا • وقوله
عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا • وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله عز وجل وما
زادهم إلا إيمانا وتسليما • والحب في الله والبغض في الله من الإيمان • وكتب عمر بن عبد
العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل
الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت
فما أنا على صحبتكم بحريص • وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي • وقال معاذ
اجلس بنا نؤمن ساعة • وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله • وقال ابن عمر لا يبلغ العبد
حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر • وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد
وإياه دينا واحدا • وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة •

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية إلى قوله المتقون قد أفلح المؤمنون الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن
بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه • قال أبو عبد الله
وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا
إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه
الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون

علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه مر على رجل من الأنصار وهو
يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام
وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون

وقال عدة من أهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول
لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس
وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار
رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم
والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم
رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية

وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل
فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور
قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني
ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه
إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت

يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو

أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا ابن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت

المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا

وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير

حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب الزكاة من الإسلام

وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال
لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين
كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمان
المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة
أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم
أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق
وما يحذر من الإصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا
وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثني قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال

أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة

وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا
وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أبو حيان
التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه
رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن
بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن
لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأ
خبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس
لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر
فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد
الله جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني

أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في
الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى
الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال
أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله
عليه قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان
بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام

وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه
ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الأعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة
قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه
وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما
يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت

النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على
هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد
بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول
الله يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى
حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة
فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد
أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب

من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن
مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال
شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول
الله حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه يرويه عن ربكم حدثني قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا
يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال
هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما
هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة

واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه
آلله أمرك أن نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه أخبر ضمام
قومه بذلك فأجازوه. واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان
ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان. حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن
الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. وحدثنا عبيد الله
بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول
عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء. حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك
يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا
هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة
فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله
أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما
جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ورواه
موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه
حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان
قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه. حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن
يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق. حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب
النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس قاله

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه
بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه
الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه
قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي
الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل
لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله

فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك
طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله من عباده
العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه
وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا
علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي
الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو
التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد
الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال
أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد
بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة
قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا
واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل
المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة
وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد على غير ما
حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى
في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني الآية

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن
ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو و
الحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم
أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل

موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في
كتابه

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس
سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد
حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الأوزاعي أخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر

الفزاري بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شأنه يقول
بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى
لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب
الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به ● قال أبو عبد الله قال إسحاق
وكان منها طائفة قيلت الماء ● قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا
لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن
عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة
الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح
ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي
صلى الله عليه عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال

مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا

شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول
بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال
أيها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا
الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه
وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جاء ربها فأدها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا
رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا

حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا
أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه
فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد قال حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا. حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء. حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا

على امرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن
لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة بخربة بلية. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي
بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فإنه من كذب علي فليلج النار. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع
بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد
علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده
من النار. حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن

صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا
يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما
في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل
مسلم بكافر. حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل
كذا قال أبو نعيم واجعلوه على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها
حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا
تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل
فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش
إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
إلا الإذخر. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه
قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما
كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب. تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة. حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال ايتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة وعمرو
ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء
ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ
ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا وقال يغرف بيده فيه حدثني
إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع
هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير
أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم
إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب
وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك
على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه

موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا وكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلع رأسه
بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر بيده فأقامه
فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى
الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول
الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال
انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكأ على
عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء
فيه بشيء تكرهونه وقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما
الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال
لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي
قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله
ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد
الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي بذلك حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ

قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ
من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء
الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا
احتلمت فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول
الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي
بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن

محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام
من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا
يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران
فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو
عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا
ولم يزد على ثلاثة وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من أحدث
حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر
قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه
أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان
في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله

عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه
المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون
إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء
وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان
بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال
الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه
أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها
إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني
اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن
عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال
سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان

عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على
حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على
ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي
ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو
صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى
الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي
عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
فأنزل الله الحجاب. حدثنا زكرياء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني
البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال أخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع
بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه
قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء
بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أجيء
أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد. حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله
عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة
سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم فلا
يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه

ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني يوسف قال أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان
دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا
وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا
هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء
فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال
لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم
أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت
أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء
يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد

وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به. وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم.

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها.

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا.

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة. وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك.

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر.

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر

لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط. وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء. وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء. وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه. وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث. ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته. وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم. وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء. وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم فلم يتوضأ. وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته. وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه.

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث. فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة.

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء. ورواه شعبة عن الأعمش.

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير وطلحة

وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحاق قال انا النضر قال
انا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا
أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أعجلت أو قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة
الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من
عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ
فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير
ابن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة
جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح
على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء
وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله
ابن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي

خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو
بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأ
شارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره
إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم
صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت

فأشارت بيدها نحو السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فأشارت

أسماء يقول كلا آخره ثم سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على
رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول
الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل
يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب
بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثني موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا
ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا
ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه بالها
جرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه وهو غلام
من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ
النبي صلى الله عليه كادوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب
من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن
عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه

ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب مسح الراس مرة

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت
عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح رأسه مرة

وغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله
صلى الله عليه جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي
من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية
الفرائض

لا يعقل

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى
الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا
ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه قال
بعدما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان
عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض
واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر
بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس
فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ
بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني
أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم
إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن
عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه
حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه أنه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية
الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب
وأبان عن يحيى وحدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى
عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على
عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي
صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم

دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما. تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى أن ييبسا

[illegible]

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن

المثنى وحدثنا وكيع قال نا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي
أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء
فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خالد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد
سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فأهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول
الله صلى الله عليه فأجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء

فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي
صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام
كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى
الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال
حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء
قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا
محمد بن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة
ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض
فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق و

٣٥

سباطة قوم

ولكن عرق فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

٣٦

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما
واللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن
الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم
يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب
والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء
في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه ساجد ح وحدثني أحمد
بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني
عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند البيت
وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي
صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كان لي
منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم

ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى
في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن حديبية فذكر الحديث
وما تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه
قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال أخبرنا سفيان
بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد

بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي رضي
الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي
به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن. حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع.
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أراني أتسوك
بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر
فدفعته إلى الأكبر منهما. قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة
عن نافع عن ابن عمر.

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به

قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي
أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره
ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله. حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما
هذه غسله من الجنابة.

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له
الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني

أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ

من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة. وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد. زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة.

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه. حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تحول من

من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها.

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة.

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت

قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأل فقال
توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت
عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه
الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى
الله عليه من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن سالم

عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه
وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده
بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض
على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى
عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر أفضل

حدثنا بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيى منه من الناس

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع
عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت
يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت
عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام
وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه أينام
أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه
أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام

عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين
شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى
حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال أخبرنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو
سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة
أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب
قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما
مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بيناه
لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله
ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما
أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن

وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت
عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها
فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها
في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان عن حفصة
عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها
إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت

قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه
ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك
وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة
فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل
بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج
وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة
أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد
فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وتشهد كذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض

ويصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افأدع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب اذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة من كتابه قال أخبرنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على
التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد
تحته **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم
قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض

مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل
لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها
فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله
آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه
إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه
بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة قال أقبلت أنا وعبد الله
بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري
فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام

عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر
لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت بالتراب وصليت

فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما

أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة

حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال
لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم
قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له
الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى
والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها
ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو
عبد الله صبا خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب
يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله
لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار
لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له
أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد
الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى
الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول

قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية
فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه
ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا
مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان
يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد
قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا
وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه
ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان

ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك ۝ آخر كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه
بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه قال فرج عن سقف
بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح
قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أأرسل إليه قال نعم فلما
فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين
منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء
السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه بإدريس قال مرحبا بالنبي

الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني
ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك
لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع إلى
ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى
سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ
وإذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صالح بن
كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين
ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة
بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال يزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي

يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت
به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما
فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان
ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن
سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة
الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من
ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا
يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من
كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على
خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكرياء بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم
الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على
منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي
بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم
يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى
رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في
سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب
واحد حدثنا إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب

عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو
هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا
أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله
عليه يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة
وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان
وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض
فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب نبي الله صلى الله عليه وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله في زقاق خيبر
وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله
عليه فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض

أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أعطيت دحية صفية بنت حيي
سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله
عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها
فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق
جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة
لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه

أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان
قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا
فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها
بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة
الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من

أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى
المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه
قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فإنما
أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه
وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل
لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما
أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن يصلي قائما
ما لم يشق على أصحابه تدور معه وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي
لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد أحدنا
على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض
الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن

عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر
بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف
الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو مسلمة سعيد بن يزيد
الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام
بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل
فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن
جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت وأحسبه

قال الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد
حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم
دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا
فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثنا حميد
قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط
أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله
وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر
فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت
بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين
على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا
إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى الكعبة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن

أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ

رداءه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا
خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر
فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

من الحفياء

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال
إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج
رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس
إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله

فلم يستطع فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وثم منها درهم

باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي
أأرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود
بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه أتاه في منزله فقال أين تحب
أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وصففنا خلفه

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن
عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت
الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت
يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع
النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت
ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك
ابن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله
وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة
في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة
وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال ثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل
إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس وكان فيه ما
أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة

وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم

يغطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث
إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة
فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه
بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فأسلمت قالت عائشة
وكانت لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا
تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا . ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في الصفة
وقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال
أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين
من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها
ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دخل أحدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي
صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن
الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا
يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان
قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر
وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا
ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ
رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار

إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس
عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة
قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت
فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع
عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه
إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله
يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك
بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد
الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا

أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم. زاد إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون

شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة. ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فقال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه أنه صلى على قبره

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد

وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا

٦٧

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

نا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

خرجا من عند النبي صلى الله عليه

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس

علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي
في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها **حدثنا** أبو النعمان
وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وبلال وأسامة
ابن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي
أن أسأله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن
سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني
بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه **حدثنا**
أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى
يا كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا
فإن النبي صلى الله عليه أمر به **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال
الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله

عليه وسلم في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض
الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه
وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ
فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو
حط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحاق قال حدثنا ابن شميل قال حدثنا
ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي
العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها
وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه
كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما
اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا أنس
بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي
بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة
هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس
ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج
يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه ثم يصلي فدحا
فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين
المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت

ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه
عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا
يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح
بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد
قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك
المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه نزل عند سرحات عن يسار
الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من
غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد
الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل
المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل
من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه استقبل فرضتي الجبل

الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد. حدثنا إسحاق قال نا عبد الله
بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج يوم
العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن
ثم اتخذها الأمراء. نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي
أن النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين
تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة. حدثنا
المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله

ابن عتبة عن عبد الله

حديث ثلاثي

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر
والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها. حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة
أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب
بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين
فأدناه إلى سارية فقال صل إليها. حدثنا المكي قال نا يزيد بن أبي عبيد
قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا
مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه
يتحرى الصلاة عندها. حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس
بن مالك قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري عند المغرب

حديث ثلاثي

شعبة عن عمرو عن انس حتى خرج النبي صلى الله عليه

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسماعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة الى السرير

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد
قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل **حدثنا** إسماعيل
بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على
السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال يحيى قال هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني
فأوترت

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع
الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة

فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه فأنسل من عند رجليه **حدثنا**
إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة
يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه
وبين القبلة على فراش أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو
بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل
أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس
فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن
الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي
صلى الله عليه فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي **حدثنا** أبو النعمان قال
عبد الواحد بن زياد قال الشيباني سليمان قال عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول
كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال يحيى قال عبيد الله قال القاسم عن عائشة

قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم
إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى
ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي
معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى
القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة
أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن
جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة ولقد حدثتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة
ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا
فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن
الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد

الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت أنا
كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي قال ليس هذا أريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها
لبابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة
فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي
صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن
العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار
إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على
وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن
محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف
شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم
فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن
عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة
قد ضيعت وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه
اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال
شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال
حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو
تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا قتادة عن

أنس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب وإذا بزق
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج
عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه
عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي
الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال أبرد أبرد
أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى
رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال أبو صالح عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم
تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب
الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد

بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن
يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا
فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر
أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن
يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي
صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي
الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال
كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء
بعد قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن
أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف
عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج
الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر
ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة
التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب
منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله
قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة
عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا إسماعيل عن قيس عن
جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم
صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف
النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا

قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من
أشاء. حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت
فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء. حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال
ثنا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن
علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا
عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب. حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا
وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله
ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في
العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء
ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس
وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله
عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي
صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر
وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال
أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي
قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل
وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل
الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى

الله عليه بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم
فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى
ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال
ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي
برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال قال صالح بن كيسان
أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه
عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال
ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل
الأول حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع
قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا
في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها
إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء
فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه

وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه
على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يصلوها هكذا

باب وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم
المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء
الى نصف الليل ثم صلى قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها. وزاد ابن
ابي مريم قال نا يحيى بن ايوب قال نا حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند
النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال
من صلى البردين دخل الجنة. وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره
بهذا حدثنا اسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية
حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك

ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر
ما يقرا الرجل خمسين اية حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد
وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت وغيرها

وقال

٨١

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

التبكير

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب

جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى
كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا
ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام
سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري. وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا في موضع الجميع حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا
حتى قرب من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله
عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد

صلوا

صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في
خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو
اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله
ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله
عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد
فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك
القرن

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى
الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت
ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما
حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا
قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه
ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما
كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما
هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها ابو بكر وقال انما كان
ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فأصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس
الله اعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها اجمعون او كما قال

كتاب الأذان

بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون. وقوله إذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة حدثني محمد قال أخبرنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا
وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان
وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل
حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه
أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك
فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا
شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم
يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب
وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه
سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا
إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال
لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه
يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء ~~حدثنا~~ رب هذه الدعوة التامة

والكلمة الفاصلة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم. حدثنا
مسدد قال نا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره
أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها
عزمة

باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال
وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين
خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

[في الهامش: قبل أن تقام الصلاة نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين]

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله

ابن مسعود

١١٤

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه
يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه
ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق
الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله. حدثني إسحاق بن موسى قال نا أبو أسامة
قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه ح وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل قال نا عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني
أن رسول الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء. حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان
المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء وقال
عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
ابن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في
الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي
صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى

أهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحاق قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالأبطح وأقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان

ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه أصح حدثنا

أبو نعيم

أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار

وقال باب ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى إلى الصلاة

باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا

وليقم إليها بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة

تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا

حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل

باب فضل الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة بخمس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا أمة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له
ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس أن بني
سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله
عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم

وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم صح

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد
هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة
بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى
الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في
صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه

٨٧

عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ
في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله
عليه خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني
أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد
الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص
بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت
حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى
الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه الصبح
أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن
إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال حماد أخبرنا
سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود
قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي
صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه
تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه
ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه
يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم
رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الارض وكان بين عباس ورجل اخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الخص

في مطر ليلا او نهارا

المانعة من الحضور [illegible]
منزله [illegible]

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو
اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا
رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر
المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا
فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه انها
عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير
انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من
جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى
رايت اثر الطين في جبهته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت

إنما يعني ... الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى
يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال
سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا
بالعشاء نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة
المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله وحدثني إبراهيم بن
المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها
فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت
الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من
السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة
عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه

وحدثه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله
عليه أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر
يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه
ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله
عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في الصلاة
قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال
مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف. تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري
وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر
رسول الله صلى الله عليه أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول
الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار
إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة
النبي صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه ذهب إلى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله
عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو
بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه
وإنما التصفيق للنساء

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى
الله عليه رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا
وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع
قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام. وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين
لا يقدر على السجود يسجد في الركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن
نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** أحمد بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة

عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم
ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي
ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة
فأرسل النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله
صلى الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة وخرج بين
رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر
قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى
الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني
به عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا
غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون. **قال** أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس
خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير

كذوب

كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان
عن أبي إسحاق نحوه بهذا

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه
رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي
صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال
إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما
يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي
قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها **حدثني**

محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ

بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسماعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا امامه اذا طول

وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى

النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو فاتن
ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى
فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث. وتابعه
سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن
جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
كراهية أن أشق على أمه. تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن
عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من
النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة
أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة
وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من
بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى
حدثنا أبان قال حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا

٩٣

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار
عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه
يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم
مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت مثله فقال
في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر
ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو
بكر يسمع الناس التكبير. تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم. حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول
الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر
فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف
وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر

هنيهة ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه
حتى جلس عن يسار أبي بكر وكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي
قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر
ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب

إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد
سمعت نشيج عمر وأنا في آخر
الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر

فليصل

فليصل بالناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس
قالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو
بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا
حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا
ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف
من حسن الصلاة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم
فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت

حدثني قتيبة قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس

قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله
صلى الله عليه برأسي من ورائه فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم
يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك
قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي حتى
أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم
بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثني
محمد قال حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس
شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك
فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح
ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ابن أبي فديك قال ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه قا عبد الأعلى بن حماد
قال وهيب قال موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في
رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل
الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة
من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش فصلى لنا
قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال

حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة
وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا قام في الصلاة رفع يديه
حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه
من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا إسحاق
الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر
ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث
أن رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما
حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا
دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه
ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن
طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه
إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الركوع والسجود

فوالله إني لأراكم من بعده وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة
قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة
إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن
أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم
انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني
النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت
أنه قال من خشيش أو خشاش

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت نا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن
عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته نا حجاج
قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب نا البراء وكان
غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع
قاموا قياما حتى يرونه قد سجد نا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال
لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي عروبة قال نا
قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون
أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو
لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال أخبرنا أبو الأحوص قال نا أشعث بن سليم عن أبيه
عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في
الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا
قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال
حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل
وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة
فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف
فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا
صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا
حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك
لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك
الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل
الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس
فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال
سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ
كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر

تعدل من الركوع ارجع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي
لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر ذلك الظن بك
نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا
وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة
الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية نا عمر قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي
معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته نا المكي بن إبراهيم
عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا

دابته أخبرنا **باب القراءة في المغرب**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب **حدثنا** أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت
ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى
الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت
مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه **حدثنا** أبو الوليد
قال شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في
العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن
أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت

بها

ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها
حتى ألقاه **باب القراءة في العشاء**

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر
ابن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد
في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى
الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت
الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة
حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله

عليه أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت
فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ بالطور
حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغا
ربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا
نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه
قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل
قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما أمر
وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء
ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى
بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف
في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن
مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد
الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة
يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة
أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه
السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بالأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى
فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون
أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه أخبروه الخبر
فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال
قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب

ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثني قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بالتأمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع

وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وفيه مالك بن الحويرث

نا إسحاق الواسطي

قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة
فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر
كلما رفع وكلما وضع نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول
الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله
قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر
وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا
صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن أبي
بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع
فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ
بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي
القاسم صلى الله عليه وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال نا عكرمة نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع
أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك
الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر

حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه نا
أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى
جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على
غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي
ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث

يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلاة فقام
فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم انصب رفع رأسه فأنصت هنية قال
فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة
الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك
الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه
من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر
مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت
أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان

من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
وقعدنا وقال سفيان مرة فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا أكذا جاء به معمر قلت نعم
عن الزهري قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما
خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون
أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم أحد يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد

الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى
خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله
أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما
أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله من كذا وكذا أقبل يذكره
ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد

الخدري

الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه إلا
قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض إبطيه ○ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ○

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا
ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرنا
أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال حدثنا

ابن آدم إلا ... أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وهو غير كذوب قال كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي
سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك
فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب
أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من
كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في
العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد
النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته

تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك
بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك
في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع

رأسه هنية فصلى بنا صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل
شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو في الرابعة فأتينا النبي
صلى الله عليه فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** محمد بن عبد
الرحيم أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال
ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع
قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال أخبرني مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

صح

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

الحويرث

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم
كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد
على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع
رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي
طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم
أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله
أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب

رجله اليمنى وتثني اليسرى وقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن
محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي
صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال أبو حميد الساعدي أنا
كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه حذو
منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى
وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة
وابن حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب
حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد
المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله ابن بحينة وهو من أزد
شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أن
النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين ولم يجلس فقام

الناس

باب التشهد في الأولى

١٠٩

الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا النبي رسول الله صلى الله عليه
الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد
الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله
هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم

والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في
المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى والآخر الدجال
وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله
صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت
الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن
عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا
السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة
نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري عن
هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب
فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه نا حبان بن موسى قال
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من
دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال
كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إني أنكرت بصري
وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي

مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له
فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن
يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال
ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته. نا علي قال نا سفيان
قال نا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة
النبي صلى الله عليه بالتكبير ○ وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد
عن ابن عباس قال كنت أعرف أصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ. حدثنا
محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء
الفقراء إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم
فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم بأمر إن
أخذتم أدركتم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا
فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين

فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلاث وثلاثين. نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد
كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى
الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال
الحسن جد غنى. وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب. نا عبد الله بن منير سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس قال
أخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم

لم تر أنه في صلاة ما انتظر الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم نا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه
الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح
نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت
الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن
شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أنا نافع
ابن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند
ابنة الحارث الفراسية وقال عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند
القرشية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله
عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري
عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة
من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر فسلم
فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج
عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني

فأمرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد الانفتال
عن يمينه نا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود
قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه
أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال أخبرني
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من أكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني
إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر
من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا نا سعيد بن عفير قال
نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي
صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وأن النبي صلى الله عليه أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها
قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب

يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري
هو من قول الزهري أو في الحديث ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله
عليه من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور

وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثني ابن المثنى
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال أخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو
من حدثك قال ابن عباس ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت
عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه
المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن النبي تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ثنا إسماعيل قال

حدثني

حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي
لكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى
الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه
قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت
الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه وقال عياش ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام
النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال إنه ليس
أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل
المدينة ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله
صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو
وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام
النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها أحد غيركم
من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين
أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول نا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى
الله عليه كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما
شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال نا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس نا محمد
ابن مسكين قال نا بشر قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني لأقوم إلى
الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية
أن أشق على أمه نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء
لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي
ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال نا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن إسحاق
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم
خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن
بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا
يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة

من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
فاسعوا فامضوا حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد

الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر أية
ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن
توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
كان يأمر بالغسل نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

نا علي قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال
حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله

صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن
وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم
أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم
أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في
الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب
بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر
بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل
ما هو إلا سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال إذا راح
أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة

وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس
ذكروا أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما
الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله
عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن
كان عند أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى
عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت
في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها
فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور وحصين
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه
رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو
مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل
أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي قال نا إبراهيم بن طهمان
عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد

رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين. حدثني
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع
ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة وغيرهم من السودان ورزيق
يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه
أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال
أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل. حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب

على

على كل محتلم. نا مسلم بن إبراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود
وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
يغسل فيه رأسه وجسده. رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما. نا عبد الله بن
محمد قال شبابة قال ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد. نا يوسف بن موسى قال أبو أسامة
قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء
في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما
يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد
الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال إسماعيل قال أنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال
نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت
أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين
والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة
فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان

أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين نا أحمد قال نا
عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير
حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم
العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه
لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث نا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة
كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو
اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة
ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا حرمي بن عمارة قال نا أبو خلدة هو خالد
ابن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا اشتد البرد بكر بالصلاة
وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير أنا أبو خلدة وقال
بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس

يعني كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى
لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها
وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن
يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا يزيد بن أبي مريم قال
نا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار نا
آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وقال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أقيمت الصلاة فلا
تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا حدثني عمرو بن علي قال نا أبو قتيبة قال نا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل
يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين

ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثني محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر

باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما

أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر

به فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم
ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن
عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا
للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان
عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال
من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثني عبيد الله بن عمر
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال
ابن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام

ابن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة
والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية
فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني
الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت
لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة
المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن
شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا
واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق
أو المرتاب شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام ولقد
قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا
محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني
لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى
في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم

عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم **نا**
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه
فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى
خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم
يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها ○ تابعه يونس
نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد ○ تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد تابعه العدني عن سفيان في أما
بعد **نا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور
ابن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه
الزبيدي عن الزهري **حدثنا** إسماعيل بن أبان قال نا
ابن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر
وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة
دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم

ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد
فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت
يا فلان فقال لا قال قم فاركع

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس
عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى
ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت
إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها بلغ
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده
يقللها

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال
حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر
رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان
يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير

تطحنه فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فتقدمه إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك نا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا
نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثني محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال
سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثني سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة
ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح إلى قوله عذابا مهينا
نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه
يعني صلاة الخوف فقال أخبرنا سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى
الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع
رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه
ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام
وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ
لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير
ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن (ويؤخروها صح)
تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة
فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس
وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري

قال وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء
عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى
كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد
قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيما

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة
فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما رجع من
الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه فلم يعنف أحدا منهم

باب التكبير والتغليس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني
عن أنس أن النبي صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد

أنت

أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له
رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث
ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت
إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت

قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب الدعاء في العيد سنة العيد لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا
أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان
من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم
الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب
إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه
أم لا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي

عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسيح
في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن
أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويقري الضيف
ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا
لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون
إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه
في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن
أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك
فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فقال ابن الدغنة لأبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر

على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر
إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض
الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي
فقال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالات

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه عليا في هديه ثم أمره بقسمتها نا قبيصة قال نا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه
أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني
في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني
باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه
حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن
نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه
لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك
وألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا
وإبراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع
ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل

النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك أو أرسل
فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد
الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير
نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه
فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم
نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال

وقد

وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

نا المكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على
بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة
فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها

قال جابر فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده
قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر
بن عبد الله **باب وكالة المرأة الإمام في النكاح**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد
زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجل فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز

رجلا

وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه
قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه إنه سيعود
فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه قال دعني
فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات أنك
تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى

فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها
حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه أما
إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك
شيطان **باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود**

حدثني إسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال
سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله
عليه بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه عند ذلك أوه أوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح
أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة
كان ينزل عليهم **باب الوكالة في الحدود**

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
نا ابن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء
بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا
قال فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق
بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان
أحب أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان أحب أموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما
قلت فيها واني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
نا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع
زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم نا أبان
نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع

أو مجاوزة الحد الذي أمر به نا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا
محمد بن زياد الالهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الله الذل قال أبو عبد الله واسم أبي
أمامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث
أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم أو حرث

أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب ماشية أو صيد نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع
سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم
من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم
أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها
الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال
أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع حدثني موسى بن إسماعيل قال
نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة ولها يقول حسان ؞ وهان على سراة بني لؤي ؞ حريق بالبويرة مستطير

باب

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها
مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك
فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت
أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى
القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس
أن يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث
والربع إلى أجل مسمى حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم
عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن
من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

صح النخل

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني
يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له
من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال
كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى
بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون
أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله

١٢١

يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت
أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت
ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما
أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما
قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن
عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
نا صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى
عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من أعمر أرضا
ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي
قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني
آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله

ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما نا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال
نا موسى قال أخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه ح وقال عبد الرزاق
أنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود
منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها

وسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم
عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن
خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى
الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة نا عبيد الله بن موسى قال أنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال
كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة نا
معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه نا قبيصة قال نا سفيان عن
عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه
ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما نا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله

عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
بما على الأربعاء وشيء من التبن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى
ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك
كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة
نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت
على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت
لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو
عبد الله من ها هنا قال الليث أراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء
فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في الغرس

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال
إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل إلا بعد الجمعة نا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى
الله عليه على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه
يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من
مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم
جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى
قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي
تشربون إلى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج
المر فراتا عذبا

باب من رأى صدقة الماء وهبته

ووهبته وصدقته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشتراها عثمان رضي الله عنه نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال
ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه
شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى
رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعن يساره أبو
بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله
عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلأ نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي
سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال أنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال
لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى
الله عليه هذا الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك تصديقا له

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر الله إليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع إمامه لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن
الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة
التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى
الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب

من الانصار فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك
فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فأحسب هذه نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثنا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى
الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر من اصل الجدار

باب فضل سقي الماء

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج
فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا
في البهائم لأجرا قال في كل كبد رطبة أجر نا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني
النار حتى قلت أي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا نا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها
ولا انت ارسلتها فأكلت من خشاش الارض

باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

نا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فأعطاه
اياه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد
الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت

عينا معينا وانتم خير بقدرها اذا نزل عندها قلت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم. حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب لا حمى الا لله ولرسوله

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى الا
لله ولرسوله. وقال ابو عبد الله بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وان
عمر حمى الشرف والربذة.

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس

حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره. نا اسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه
قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له
من ان يسأل الناس اعطي او منع. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه.
حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب
رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت

ياحمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من
أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن
شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على
الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر
والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال أخبرنا مالك عن داود
بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك حدثنا زكرياء بن يحيى
قال أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن
رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق حدثني بشير
مثله

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين

وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه
قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه

نا معلى بن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما
من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان بن بلال عن ثور
بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أخذ أموال
الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الديون

وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية نا أحمد
بن يونس قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال
بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني أحمد بن شبيب
بن سعيد قال نا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن

لا تمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل
عن الزهري

باب استقراض الإبل

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه فأغلظ له فهم
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه
قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم
قضاء

باب حسن التقاضي

نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن
الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

باب هل يعطى أكبر من سنه

نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه أعطوه
فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك

قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء. ثنا خلاد قال ثنا
مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه
وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني.

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها.

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز

تمرا بتمر أو غيره. حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول
الله صلى الله عليه فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابر رسول الله صلى الله عليه ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف

فلاس

أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه ليباركن فيها.

باب من استعاذ من الدين

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ
من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف.

باب الصلاة على من ترك دينا

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا. حدثني عبد
الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه.

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم.

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. قال سفيان عرضه

يقول مطلني وعقوبته الحبس نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه

ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي
صلى الله عليه أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال
سأغدو عليكم فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم

فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه نا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا حسين المعلم قال نا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما
له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ

ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى
رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير
وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى
فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

نا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي
صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على
حدة عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف
علي فوكزه النبي صلى الله عليه من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما
دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا
أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا
تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني

فأخبره بذلك فبلغ الجمل وبلغه ذلك من النبي صلى الله عليه ورد له فلما نزع النبي
صلى الله عليه عرفوا النية بالجمل فأعطاه ثمن الجمل والجمل وسهمه مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال تعالى
أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع نا أبو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
إنه أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني
عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال
النبي صلى الله عليه إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه
قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته

والعبد راع وهو مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومات

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال
قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها
فأخذت بيده فأتيت رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه
قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله
عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي
فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه
فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت
أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا
تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض

فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقة
الأولى **ونا** موسى قال نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي
فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه رد على المتصدق قبل
النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز
عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه

فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي
صلى الله عليه نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة
ولم يأخذ النبي صلى الله عليه ماله **نا** موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن
مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي
صلى الله عليه إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله **نا** عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب
عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه
فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثني محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي

رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال فقلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي
فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية
نا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر
قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **نا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه
أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول
الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **نا** محمد بن بشار قال نا محمد بن أبي عدي عن
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة
فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد

ابن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال
سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال
عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبيه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش احتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض. حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي
فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني

ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما
عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه
فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا
فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة
الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت
وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء
من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو
لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال
دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها

وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال
يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها
ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال
أحمد بن سعيد قال حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها
لن تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا
الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن
أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده

نا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن
اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء
ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك

أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع

حتى لا يأخذها من لا يستحق نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على
عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه فقال
عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء
صاحبها وإلا استمتع بها نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا
وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري أثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها
سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة
الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب
حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق

قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي
قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن
ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله قال
فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز
ذو انتقام المقنع والمقمح واحد مهطعين مديمي النظر وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا
عقول لهم وأنذر الناس الآية

باب قصاص المظالم

قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن
لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان

في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل

باب قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله [كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله]
صلى الله عليه يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف
ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله
بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس
وحميد سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو
مظلوما قال يا رسول الله ننصره مظلوما ثنا مسدد قال ثنا
معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله هل إلى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

نا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال أنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكرياء بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث

سمعت معاوية بن سويد

معاذا

معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله له ولم يبين كم هو

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد
الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت
بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن
النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين نا
مسلم بن إبراهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة
إلى سبع أرضين قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا
الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك أملى عليهم بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق
فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن
رسول الله صلى الله عليه نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
نا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال
له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي
أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه
الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد اتبعنا
أتأذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام

عن الأعمش

نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أمها أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر

نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان
منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف نا

عيالنا

عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا
للنبي صلى الله عليه إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم
فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وأصحابه في سقيفة بني ساعدة نا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه
إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في
سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول أبو هريرة
ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت
عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله
صلى الله عليه مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي
أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم
قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة
نا معاذ بن فضالة قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا
وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق واشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في
البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة

ابن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على
أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه التي قال الله عز وجل لهما إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه التي قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من
الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن
رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت أوضأ منك وأحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وكان أحب يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل

وكنا

جارتك هي

النعال

الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم
هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أمر
أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا أدري هو
ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي
صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه
فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع
بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي
صلى الله عليه فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن

[illegible]

أفي شك أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة
وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام قال أنا
الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا
ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الجمل والثمن لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع

باب النهبى بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو
مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة
قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع

ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق

فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر
فلم يقض فيه بشيء نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون نا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية نا ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان عند

بعض

بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب
قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

نا مسلم بن ابراهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى
ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان
ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر نا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة
وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الـ

قليلا قليلا

الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا
إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما نا بشر
ابن مرحوم قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم
وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه العصر فننحر جزورا فتقسم
عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس نا محمد بن العلاء قال نا حماد
ابن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

نا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال

كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

نا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في أخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى
أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء

حتى يستأذن أصحابه نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان قال نا جبلة بن سحيم سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن
أصحابه نا أبو الوليد قال نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه
نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول

النبي صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه ثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

ثنا ابو نعيم قال ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثني الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق

وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم

النبي صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه **نا** بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

نا ابو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثني الاويسي قال حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا
الى رباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق

وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي
قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان
ابن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم

وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

ضحايا

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة. نا أصبغ بن الفرج قال أخبرني
عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن
زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى

شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق. نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له
في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى. نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال
أنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى
الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا
فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر
فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل
منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء
علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم
على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما أو إبلا
فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت

ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم
فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن
أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه
بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم
لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال إبراهيم ثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي
طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال
محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا

ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا
النبي صلى الله عليه فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله
ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته
إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه قضى أن اليمين على
المدعى عليه ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن
الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فقلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

ما جاء في العتق وفضله

وقوله عز وجل فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ثنا أحمد بن
يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن الحسين قال قال لي أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم
أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

ثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل
قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين ضايعا أو تصنع لأخرق
قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

ثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق ثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك
فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على المعتق فأعتق منه ما أعتق ثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره ثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه عن النبي صلى الله عليه
قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع
أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن مقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من

ماله بقيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق تخبر ذلك ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل
ابن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة
قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
من أعتق شقيصا من عبد ونا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال من أعتق نصيبا أو شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق
عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطئ وحدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
أو تكلم نا محمد بن كثير عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن
وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه قال الأعمال بالنية ولامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق

والإشهاد في العتق نا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي
هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد
ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت

نا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال نا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما
قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق • يا ليلة من طولها وعنائها •
على أنها من دارة الكفر نجت • قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى
الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد
الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد
عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل
أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها نا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به

إلى رسول الله صلى الله عليه وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي
عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى
الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى
الله عليه

باب بيع المدبر

نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه به فباعه قال جابر
مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته نا عثمان بن أبي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو
أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي
له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس نا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني

أنس

أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا ائذن
فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام
أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق
مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون نا
ابن أبي مريم قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءوا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه

حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك قال إنا لا
ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت
عقيلا ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله قال أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع
فكتب إن النبي صلى الله عليه أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله
بن عمر وكان في ذلك الجيش ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه
فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ثنا
زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب
بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن
أبي زرعة عن أبي هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني
تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

ثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها
ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم

فأطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا
ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد
قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال
إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه فقال لي النبي صلى الله عليه
أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما
يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى
الله عليه أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله
أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول

الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك نا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش
قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح
لسيده **باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي**
وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم
واذكرني عند ربك سيدك نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين نا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة أجران حدثني محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه أنه قال لا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
من أعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق
من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على
الناس فهو راع عليهم ومسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته نا مالك بن إسماعيل قال نا سفيان عن الزهري

[Margin:] أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم

قال حدثني عبيد الله قال سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال إذا
زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير

[Margin:] ثم إذا زنت فاجلدوها

١٦١

باب إذا أتى خادمه بطعامه
نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين
أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده
ونسب النبي صلى الله عليه المال إلى السيد نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

[Margin:] عن عبد الله
[Margin:] فالإمام راع ومسؤول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس ح قال
وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قاتل
أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو أحمد وقال [illegible] الذي قال ابن فلان [illegible]
ابن سمعان

[Margin:] ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم. وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا. وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

قال

قال ثم قام فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق. نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء. نا عبد الله

ابن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة
واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك
قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة
فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي
عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا
ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة نا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة

قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه جيران من الانصار كانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم سهما نا ابن ابي مريم قال نا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار فقال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه قال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى
الله عليه فوضعه حيث ترون نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل امامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به

ارسلت الى النبي صلى الله عليه انه قد قضاه

وفرقنا فوقعوا فيه يأكلون ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فقال أمعكم منه شيء فقلت نعم
فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه اسقني نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال
قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه في دارنا
هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره
وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال
الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من أبي قتادة عضد الصيد نا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا
أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه بوركها أو فخذيها قال فخذيها
لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله
صلى الله عليه نا آدم قال نا شعبة قال نا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه أقطا وسمنا وأضبا
فأكل النبي صلى الله عليه من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني إبراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتي بطعام سأل
عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده
فأكل معهم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا أدري أحر أم عبد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال أعندكم شيء فقالت
لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس
يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها نا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى
الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة
وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه
عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه أخرها
حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى
رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه
هدية فليهده إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا
فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة
قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا
بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع
فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول

١٦٥

الله صلى الله عليه لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى
أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو
مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل
من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم
أنس أن النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

نا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن
المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن قام في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

نا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن
عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا
ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير
أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

نا حامد بن عمر قال نا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو
على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول
الله فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه
نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس
في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا

صلى الله عليه

يعود

حدثني

١٦٦

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه فاشتد وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل
آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب نا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا
توعي فيوعى عليك نا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة
عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت
قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب أن ميمونة أعتقته حدثني حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا

أعتقت

أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ○

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه هدية واليوم رشوة نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه

اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى .. وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله ○ نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة ○

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر

فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا يا رسول الله ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى
الله عليه غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي نا عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس فأخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون
قد علمنا أنك رسول الله صلى الله عليه والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني
معاوية به مائة ألف فهو لكما نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل
بن سعد أن النبي صلى الله عليه أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك

يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
نا ثابت قال نا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه في المسجد فقضاني
وزادني حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت
المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى
أصابها أهل الشام يوم الحرة نا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده
نا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه دين فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم
أحسنكم قضاء

فقالوا إنا لا نجد إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه

دعوه

باب إذا وهب جماعة لقوم

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي

صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم
فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح ثنا ابن مقاتل قال ثنا عبد الله قال أنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه أخذ سنا فجاء
صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه قال أفضلكم
أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي
صلى الله عليه في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول أبوه
يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه أحد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه
فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد
الله

باب هدية ما يكره لبسها

فقالوا صح

١٦٩

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفود قال
إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه منها
حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها
فكساها عمر أخا له بمكة مشركا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال
أتى النبي صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه فقال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر
ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ثنا حجاج بن
منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى
إلي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار
فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس قال أهدي للنبي صلى
الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة
أهدى إلى النبي صلى الله عليه ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها

أنفس

فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم نا
أبو النعمان قال نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد
حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان
غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه
على البعير أو كما قال. مشعان طويل جدا فوق الطول

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين نا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد
فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم
نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا نا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها
لمن وهبت له نا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس

عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب من استعار من الناس الفرس

نا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

وان وجدناه خ

باب الاستعارة للعروس عند البناء

نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره. تقين تزين

قطن

فضل المنيحة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بآخر نا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة نا عبد الله بن يوسف قال أنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني

١٧١

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه نا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري قال نا عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

فرغ من

التجار

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله
كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
فأخدمها هاجر باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له أن يرجع فيها نا الحميدي قال أنا سفيان قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي
لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا
باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا
نا سليمان بن حرب قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن
حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول
الله صلى الله عليه عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله

فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى
الله عليه من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين
وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت
كذا وكذا نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع
النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي
صلى الله عليه لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه
مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك

يحكم بقول من شهد، قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة، وقال الفضل لم يصل، فأخذ الناس بشهادة بلال، كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخرون بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة. نا حبان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج، فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني، فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمناه أرضعت صاحبتنا، فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل، ففارقها ونكحت زوجا غيره.

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل: وأشهدوا ذوي عدل منكم، وممن ترضون من الشهداء. نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء، الله يحاسبه في سريرته، ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة.

باب تعديل كم يجوز

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت، ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت، فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت، قال شهادة القوم، المؤمنون (المؤمنين) شهداء الله في الأرض. نا موسى بن إسماعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت، ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت، ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت، فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين، قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة، قلنا وثلاثة قال وثلاثة، قلت واثنان قال واثنان، ثم لم نسأله عن الواحد.

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة، والتثبت فيه. نا آدم قال نا شعبة قال أنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك، فقلت كيف ذلك، فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي، فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له. نا مسلم بن إبراهيم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي، يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب، هي ابنة أخي من الرضاعة. نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة، فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك، قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة، فقالت عائشة لو كان فلان حيا

أخيه من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم الرضاعة تحرم ما تحرم من
الولادة نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

المجاعة

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد
عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو
الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد
العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة
محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام
كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة
نا إسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم أمر بها
فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

عبيد

عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه أنه أمر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه فقال إن أمه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني
على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه بعد قرنين أو ثلاثة
قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة نا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن
أنس قال سئل النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس

وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة نا مسدد
قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن عبد الرحمن
ابن إبراهيم نا الجريري قال نا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره

وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت
ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس
أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة
تهجد النبي صلى الله عليه في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا نا مالك بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن
أبي سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم
وكـــان ابن

وأمره ونكاحه

وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت نا زياد بن يحيى قال نا حاتم
ابن وردان قال نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه
أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان نا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة
ابن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم
في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث ح ونا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

نا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت

امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
أو نحوه

حزب ثاني

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

نا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد نا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض
وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن
يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه فأقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس
فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا

جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح
عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما
نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني
لا أرى من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فأتيت
أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما
كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم
أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله
عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن

قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح صح

بينها أنزل أغمصه عليه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول
الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا
ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ
استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
وقلت لأبي أجب عني رسول الله قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به

ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني
وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من أهل البيت حتى أنزل
عليه العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل
ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليه إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح

قال كذلك اذهب وعلينا نفقته نا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب قال نا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

نا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر
الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة
نا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال
حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب
إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

نا أبو محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة نا سفيان عن ابن شبرمة
كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج
أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى نا أبو نعيم قال نا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر

فيها فلقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

نا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثني

١٧٩

حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسحاق قال أنا يزيد بن هارون قال أنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن نا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ أنزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه

الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على
هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق نا موسى بن إسماعيل
قال نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف
بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح
البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع
له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسماعيل أنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر
ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له
قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثني إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له
سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي نا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر
عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف نا إبراهيم بن موسى

قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال لما مات النبي صلى الله عليه جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس
مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال
نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل
الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه إذا
قال فعل

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل فأغرينا
بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار
بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا
بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام
مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله تعالى فساهم أقرع فكان من
المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمين
فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت
الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله
عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت
فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك
عمله حدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه نا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما

في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا نا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال نا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن
بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي
في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه
ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

في الإصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس الآية
وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه نا سعيد بن أبي مريم قال نا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء إلى
أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه فأشار إليه
بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل

الصف فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين
أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه. نا
مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه لو أتيت عبد الله بن
أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه
وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه قال إليك عني والله لقد آذاني
نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه أطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان
بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما.

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد
بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا.

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

نا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي
قالا نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم.

باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره
فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا.

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها. نا يعقوب قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن
سعد بن إبراهيم.

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان

وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه. نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه أهل الحديبية
كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد

رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام فلا يدخلوها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه نا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
الكتاب وكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج
النبي صلى الله عليه فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا
أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه ثم تكون هدنة بينكم وبين
بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وقال موسى

ابن مسعود نا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه
وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال أبو عبد الله
لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح نا محمد بن رافع قال نا
سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على
أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج نا
مسدد قال نا بشر قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى
الله عليه فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس
فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب
لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء
هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه
رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه
وتكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا
من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه على
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي
بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فأشار بيده
كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما له عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

ثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه في شراج من
الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم
أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول
الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك أشار
على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه
الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى
لأحدهما لم يرجع على صاحبه نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا
التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك
له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه فجاء
ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون
أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه المغرب فذكرت ذلك له
فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى
الله عليه ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن
وهب عن جابر صلاة الظهر.

باب الصلح بالدين والعين

نا عبد الله بن محمد قال نا عثمان قال أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول
الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله وقال ...

صلى الله عليه وعلى صحبه — بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه أنه
لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة
ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها
يسألون النبي صلى الله عليه أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن
قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الآية
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله
نا أبو نعيم قال نا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت
النبي صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم نا مسدد قال نا يحيى

عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

نا عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

نا أبو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك. وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك. وقال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي. وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية. تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب. وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم. وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق. وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت. وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن

عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

١٣٧

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة فقالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه. نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية. تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا

لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس
أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

نا إسماعيل قال ني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحبوا أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا
أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

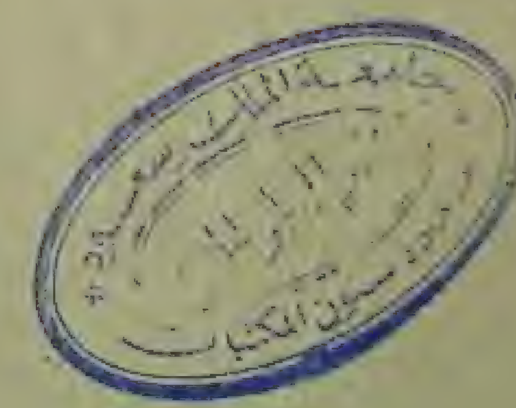
نا أبو أحمد قال نا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان
عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله
هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا
أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل

خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء

ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى
رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية



معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا
بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني فقالوا بلى قال فان هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي
محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك
وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن
شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى

عروة

١٢٩

عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه فقال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه
ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال
رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه اذ جاء

سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله
عليه قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه فأجزه لي قال
ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي
معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله

باسمك اللهم

حقا

حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا
قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم
حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له
في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى
الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه

به فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم
ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع
ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى
بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا تميزوا وحميت القوم
منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا
أغضبته إحماء. وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية
وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن
يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن
يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم

أحدا

أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه يسأله
أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم. وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط فا ح علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت
أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك قال النبي صلى
الله عليه ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه. وقال أيوب
عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ

فقال المرتجع للمشتري أنت أنفقت فنقض عليه نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

نا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين إلى جنفا أو إثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زهير بن معاوية

الجعفي

الجعفي قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة نا خلاد بن يحيى قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله نا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

أنه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس

قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا زكرياء بن عدي قال نا مروان عن هاشم عن عامر
ابن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله
أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي
ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو
كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى
الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله

أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

نا حسان بن أبي عباد قال نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم
يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

باب لا وصية لوارث

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق
وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض
بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف
امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت
أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه آية المنافق
إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا

ولا غنيمة لأبيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه ثنا سليمان بن داود أبو الربيع
قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية. وقوله عز وجل إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية. وقال النبي صلى الله
عليه لا صدقة إلا عن ظهر غنى. وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله. وقال
النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده. ثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله
فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي. ثنا بشر
بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة

عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع
في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها
لحسان وأبي بن كعب. وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال
اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة
حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن
عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة
وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا
وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام. ثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه. وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش. وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين أنزل الله عز وجل
وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا

يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا

عمة رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من
جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا
قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز

لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه
وبني عمه **باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز**
ويعطيها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح **باب**

إذا قال أرضي صدقة لله عن أمي فهو جائز

وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال

أو بستاني صح

أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه
وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء
إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

[illegible]

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل بها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره
فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا
طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به
أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من
معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

نا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول
لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى
الله عليه فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا
بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال
نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث

ولا تأكلوا

١٩٦

ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن
اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال
الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا
فإذا دفعتم إليهم أموالهم إلى مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
حسيبا كافيا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته

حدثني هارون قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثني صخر بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب

المقروء محالا

ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف
أو يوكل صديقه غير متمول به نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى قوله

لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان نا حماد عن أيوب عن
نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم
أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء
من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم

نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز عن أنس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم
تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا
رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه
وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال أنا روح بن عبادة قال نا زكرياء بن إسحاق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت به عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله
عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله

باب الوقف كيف يكتب

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر
بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف
تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها
ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

نا أبو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى
والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحاق قال أنا عبد الصمد قال سمعت أبي يقول نا أبو التياح
قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أمر بالمسجد
وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها نا مسدد قال نا

يحيى

يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله
أعطاها رسول الله صلى الله عليه ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد
وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن
في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة نا قتيبة بن سعيد قال نا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل
صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن
عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم
وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه ألستم تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم صح

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه

يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل

إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله نا يحيى بن آدم
قال نا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدمنا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما
رسول الله صلى الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام
رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال
وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

نا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان أبو معاوية عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله
عليه فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه
دينا كثيرا قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه
أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر

كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه كأنه لم ينقص
تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا والحافظون لحدود
الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح
قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو
الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله
أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني
نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا نا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب
بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل
العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور نا إسحاق قال نا عفان قال
نا همام قال نا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال

هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى ذلك الفوز العظيم
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مثل المجاهد في سبيل
الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى
الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا

لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن
أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم
درجات نا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال
محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن نا موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء
عن سمرة قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

نا معلى بن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها نا إبراهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
الغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب نا قبيصة
قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة
في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم
نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى
الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال لروحة في
سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل نا يوسف بن يعقوب الصفار قال نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال

عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن
الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب نا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته
أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك
على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر
مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

نا حفص بن عمر قال نا همام عن إسحاق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن
أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه

بينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومئوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال
الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج
صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد
لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة
عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين

والحرب سجال نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن
هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني
عمرو بن زرارة قال نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك
مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى
الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري نا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري
عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار
الفزاري قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

نا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد أبو أحمد قال نا شيبان عن قتادة قال
نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه
فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في
الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة
وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى إن الله
لا يضيع أجر المحسنين نا إسحاق قال أنا محمد بن المبارك قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن أبي مريم قال أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

نا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال
له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه الغبار
وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى
الله عليه

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

إلى وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين
قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو

سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا
يقول جيء بأبي الى النبي صلى الله عليه قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي
أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما
قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع الى الدنيا

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما احد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وله ما
على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أنبأنا نبينا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية
ابن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع
وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

نا احمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقه الأعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت
عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني أعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت

انه سمع انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة

نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص

لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي

باب من اختار الغزو على الصوم

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل

سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى علي لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي
فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير
أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو
قال ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى
الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه يجيبهم

اللهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة ثنا أبو الوليد قال
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول
لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام
إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه ح وثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه
قال النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله الأول أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل
هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه إني لأرجو

أن يكون منهم. نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعده ما يفتح
عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى
إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت الربيع
يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم من أخذه بحقه فجعله في سبيل
الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا
يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثني يحيى قال نا أبو سلمة قال
حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا. نا
موسى بن إسماعيل قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها
قتل أخوها معي

باب التحنط عند القتال

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا ابن عون عن موسى بن أنس
قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم أقرانكم. رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

نا صدقة قال أنا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما
أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد

عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة

الجعد نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا أبو نعيم
قال نا زكرياء عن عامر قال نا عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

نا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال أنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه من احتبس فرسا في
سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره
ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه فأكلها نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال
حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه في حائطنا فرس
يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف نا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى

ابن آدم قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو
الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات

له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

نا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

نا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به راحلته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

نا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

نا عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة كان يقطف
أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

نا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى
الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية
إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله نا سفيان قال حدثني
عبيد الله قال سفيان من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد
بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

نا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق
بها قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

نا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان
أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم
بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال

وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه ما خلأت القصواء نا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا أبو
إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس نا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير عن حميد عن أنس
قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء
أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء
من الدنيا إلا وضعه

باب الغزو على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء نا عمرو بن
علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة نا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال له رجل
يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وأبو سفيان
ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن
الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان عن معاوية بهذا نا قبيصة قال ثنا سفيان

عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

نا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال
أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه. نا يحيى بن يوسف قال
نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل
ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان
في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى
الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت
جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته. نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له
أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا. نا سليمان بن داود أبو الربيع
عن إسماعيل بن زكرياء قال نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه
أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا
فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم
بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل
الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون. نا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

نا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قال لأبي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا
غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين

وعليه الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة

باب ركوب البحر

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال
حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك
على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل نا سليمان بن حرب قال نا محمد

طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم نا عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله نا قتيبة قال نا يعقوب عن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه

بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم. نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فأنا معكم كلكم. نا أبو نعيم
قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصا
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة

حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله. نا
سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي
صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في
المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها
وألصقتها على جرحه فرقأ الدم. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة
وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله. نا قبيصة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت عليا يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق
باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

نا إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر عند القائلة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

فا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل

عن

عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا

فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى
بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله ثنا محمد بن
المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد
اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى
ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى

تراقيه

تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته
ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

ثنا أحمد بن المقدام قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما ثنا أبو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا
إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله
عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها ثم
دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وزاد
فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

نا إسحاق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها
سمعت النبي صلى الله عليه يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت
أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله
عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

مدينة

باب قتال اليهود

نا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا
عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله نا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله

باب قتال الترك

نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال
الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان
المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن
الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم

الساعة

الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

نا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله
رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

نا إبراهيم بن موسى قال نا عيسى قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس نا قبيصة قال نا سفيان
عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في القنوت

اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله
ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم نا عبد الله بن أبي
شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور
بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى
قال أبو إسحاق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق
أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية نا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

نا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال
أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه فقالوا
يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم
اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال نا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول
لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا أن يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه

الناس إلى الإسلام والنبوءة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله
تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية نا إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه
إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه إلى عظيم بصرى

لين يبعثه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه
التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا
هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب
لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة
نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف

ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كان دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به
قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه
يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج

وبلدكم لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو
أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما
أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله
قلبي الإسلام وأنا كاره نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي
فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من
حمر النعم نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح

فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعدما يصبح فنزلنا خيبر ليلا نا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا غزا
بنا قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يكن يريد رسول
الله صلى الله عليه غزوة إلا ورى بغيرها نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن

[illegible]

كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه يخرج إذا
خرج في سفر إلا يوم الخميس ثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا

باب الخروج في آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك
والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ قال أبو عبد الله هذا

قول

قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه

باب التوديع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما
فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه ح وحدثنا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه ٥

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت

الشجرة نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله تعالى
فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر نا موسى
قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة
أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه نا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع
ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت
له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت نا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة نا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه أنا وأخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد
أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري
ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى

نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب
صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه

إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية
ابن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه في بعض أيامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع نا
إسحاق بن إبراهيم قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا
قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله
عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال وقلت يا
رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد

كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي
والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا
حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب مبادرة الإمام عند الفزع

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

نا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله

علي

٢٢٣

علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ
وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك نا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال
زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك نا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا
مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد
حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف
فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين نا عبد
الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي
فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فأتى النبي صلى الله عليه فأهدرها وقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى
الله عليه وسلم أراد الحج فرجّل. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال
سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره
أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا
أربطه به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا
سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى
خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى
الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه

نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

نا صدقة بن الفضل قال أنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله
قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا ففني أزوادنا حتى كان الرجل منا
يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال
لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا
منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها

نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا عثمان بن الأسود قال نا ابن أبي مليكة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه بأعلى مكة حتى جاءت نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى
الله عليه أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

نا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

نا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة
وراءه نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

نا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته يحمل عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وتابعه
ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقد سافر النبي صلى الله عليه

وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن
يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى
الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه
علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا إذا أشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا أيها
الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع
قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا ثنا عبد
الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال
الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

ثنا مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا العوام قال ثنا
إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب السير وحده

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي

حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر نا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح نا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل نا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق نا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

نا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس التجسس التبحث

وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد
الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا
والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا
نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله
عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة
يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا
حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال سفيان وأي إسناد
هذا

باب الكسوة للأسارى

نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان
يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه
إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت
له عند النبي صلى الله عليه يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر
النعم

باب الأسارى في السلاسل

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح بن حي أبو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه
قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها ويحسن تعليمها

ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون

فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا ليبيتنه ليلا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله
عليه بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع
عبيد الله عن ابن عباس قال نا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن
النبي صلى الله عليه فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

نا أحمد بن يونس قال أنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

نا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله
صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم
أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان للنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني
يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

نا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير

فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخل

نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

نا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع

ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه فأخبرناه نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

نا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال

٣١

انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد

أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في مجنه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه.

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب نا يحيى قال نا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا نا
عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله
بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما
أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه أن يجيبوه
ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات

ثم رجع

ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل
هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم.

باب إذا فزعوا بالليل

نا قتيبة قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لأبي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وجدته بحرا يعني الفرس.

باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

نا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم

قبل أن يشربوا فأقبلت بهم أسوقهم فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل
رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى
الله عليه لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي
من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل
بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال له إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا
إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن
عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد

بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما . على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ . يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم وما
أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

نا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض نا أحمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت
لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة

قال

قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين
فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه
في ثوبه نا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان
جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

نا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله
عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا
طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن ... ابن عباس أنه قال

يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
ابن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول
تهامة

باب التجمل للوفود

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر
حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه
الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه
بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت
إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له — أصل

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه
مع النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم
بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه

ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه قال له النبي صلى الله عليه آمنت بالله
ورسله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير
لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل التي
فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل التي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي
صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت يا ابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى
الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر قال
النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه

لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي • نا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فإن دعوة المظلوم مستجابة
وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك
ماشيتهما يرجعا إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها
لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف
ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف • نا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة
نا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي
حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل ممن يدعي بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن
يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد
أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح
الله عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن

أخبر أن النبي صلى الله عليه أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا
واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم
قرءوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك
بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن
مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة
من الغنم ببعير نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه نا
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله .. قال أبو عبد الله عار مشتق من العير

٢٣٧

وهو عمار وحشي الحمار أي هرب نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ○

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا حنظلة بن أبي سفيان
قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم نا حبان بن موسى قال أنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر نا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة ○

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة نا مسدد قال نا يحيى
عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه

فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها
ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك. وقال أيوب عن أبي
حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حرق متاعه وهذا أصح. نا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

نا موسى قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو
ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم

وأما

وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

٢ نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن
عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي
صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال
مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

نا آدم بن أبي إياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
نا إبراهيم بن موسى قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي
صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على
الإسلام. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح

الله على نبيه مكة **باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في**
شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن
نا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا هشيم أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء سمعته يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون
بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي
أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه قال عمر دعني أضرب
عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

نا عبد الله بن أبي الأسود قال **نا** يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن
الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك **نا** مالك بن إسماعيل قال **نا** ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **نا** أبو معمر قال **نا** عبد الوارث قال

نا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى دخل المدينة **نا** علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن
مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية
بنت حيي يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى
الله عليه والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله
فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا
بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من السفر

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه و
عمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر ضحى دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه **نا** محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه بعيرا بوقيتين ودرهم
أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير نا أبو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه صل ركعتين

باب فرض الخمس

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر

خواصرهما

خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا
هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر
إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى
الله عليه أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه **نا**
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سألت أبا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به إلا
عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى
علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم
قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني

صح فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قصة فدك

نا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان

وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على
رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين
لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ووالله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون

ذلك

ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها ه

باب اداء الخمس من الدين

ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا فقال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير

والحنتم والمزفت **باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته**

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة نا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا سلا
حه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

نا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له نا ابن
ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعف النبي صلى الله عليه عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به نا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله

عليه

عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا نا ابراهيم
بن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن
عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام نا ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن هشام
عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها نا موسى بن اسماعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى
الله عليه خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته

نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي
صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وزاد سليمان
عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة نا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه نا سعيد
بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من
عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني
بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه فاني اخاف ان يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت
ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا
يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وبنت عدو الله ابدا نا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم

جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة
رسول الله صلى الله عليه فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا
فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي نا سفيان
قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي
خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه
في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل

نا بدل بن المحبر قال انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
قال نا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول
الله صلى الله عليه اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير
لكما مما سالتماه

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه انما انا قاسم وخازن
والله يعطي ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال
حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمان ولد له غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن
جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه احسنت
الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم ثنا حبان قال انا عبد
الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول
الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا
القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت

عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي
عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه احلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة
حتى يبينه الرسول ثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم
القيامة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني
اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال انا
سيار قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
احلت لي الغنائم ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من الانبياء

فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها
فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل
الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

نا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى
الله عليه خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال نا
ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة

ان النبي صلى الله عليه اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من
اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه
شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه

نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك
يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وولاة الامر

حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم
الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى
يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء
فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني

ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك

قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه

فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة

ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل

كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة

وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او

مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي

الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين

فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله ارايتك

ان كانت الفي الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا

بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة

الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر

وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله

لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة

فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها

اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة

فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم

ونصف فقال المنذر قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة

الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف

قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بست

مائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا

قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا

فلنقضه فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان

للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله

خمسون الف الف ومايتا الف

باب

اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن

بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه

فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والا

نفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر نا سعيد بن عفير

قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم

والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن

مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب

الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت

استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة

حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى

الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي
قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن
زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله
أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل
فقال هلم فلأحدثكم إني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها
عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر

بعيرا

ينفل

بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد
الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال
في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا
أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا
أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني
ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة

قال محمد نفله من تبر وقال بعضهم ... ومن يعدل ثنا مسلم بن إبراهيم
قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى
الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم
أعدل

باب ما منّ النبي صلى الله عليه على الأسارى من غير أن يخمّس

ثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر. قال عمر بن عبد العزيز لم
يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه
من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم. ثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله أعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد. وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل. قال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم
والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه

ثنا مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين
من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل
تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى
الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس
قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح. قال محمد سمع يوسف
صالحا وإبراهيم أباه. ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا
من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر
الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك

سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني
أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأ
مره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن
رسول الله صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد
الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم نا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم
قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل
قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو
بشيء فقسمه بهذا نا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية نا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا ويدعنا وسيو
فنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه إني أعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال و
ترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله

ورسوله على الخمس قال أنس ... صلعم. ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير
قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا. ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس
بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء. ثنا عثمان بن أبي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
الله عليه أناسا في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى
عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة
قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله
لأخبرن النبي صلى الله عليه فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. ثنا محمود بن غيلان
قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي

ومني

وهي مني على ثلثي فرسخ. وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير. ثنا أحمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن
سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى
اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على
أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا
حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء. باب

ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه فاستحييت منه. ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه.
ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه أكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه
لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة. باب

الجزية والموادعة مع أهل

الذمة والحرب [illegible]
يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر [illegible] وهم صاغرون
يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون
وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن
عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار نا علي بن عبد الله قال سفيان قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم
يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
أخذها من مجوس هجر نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي و
كان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم

ولكن أخشى عليكم

كما أهلكتهم نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن
سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان
فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل
طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
ابن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم فقال نحن أناس من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه فلم يندمك
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل في أول
النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات باب
إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي

قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه

والذمة العهد والإل القرابة نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو جمرة
قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه
الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم
ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني نا علي بن عبد
الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو
قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال
لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس مائة و
قال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه

العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال
لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال نا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه أقركم ما أقركم الله به نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله نا محمد قال
نا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه

فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه وامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها واما ان قالها
فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب
إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال اجعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب
دعاء الامام على من نكث عهدا

نا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سالت انسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث
اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم

وكان

وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

باب
امان النساء وجوارهن

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

نا محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد
وقال عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره
واثم من لم يف بالعهد

[...] وسلم فأنى لهم ذلك ثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل
[...] يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ
أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في
ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا
سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال قد بلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب
ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقول الله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية ثنا الحميدي

قال

٢٥٤

[...] مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله
[...] إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية ثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن
يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم
يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الآية ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق
حتى يدعها ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال
ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه

[...]ة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه [...]

الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير

اذن [...] وعليه [...] الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه

قال ابو موسى نا هاشم بن القاسم قال نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال

كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة

قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة

الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب

نا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال

نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر

النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن

بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا يزيد بن عبد

العزيز عن ابيه قال نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف

فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو نرى

قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على باطل فقال بلى

فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا

انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله

ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه فقال انه رسول الله

صلى الله عليه ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه